

11 كانون الثاني/يناير 2019
صادر عن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير

الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير
ورقة تقديمية لاجتماع يوم 31 كانون الثاني/يناير 2019

مقدمة والولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرات الرابع والخامس للدول الأطراف

1. أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف في معاهدة تجارة الأسلحة، الذي عُقد في طوكيو خلال الفترة 20-24 آب/أغسطس 2018، تناولت الدول الأطراف عدداً من التوصيات المتعلقة بالفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التي جاءت نتيجة مناقشات الفريق أثناء اجتماعه للذات عقد في 8 آذار/مارس 2018 وفي 31 أيار/مايو 2018، ووافقوا على عدد من العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة والمحددة للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء الفترة بين المؤتمرات الرابع والخامس للدول الأطراف.

2. واتباعاً لتوصيات الفريق الواردة في تقرير الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى المؤتمر الرابع للدول الأطراف، فإن الدول الأطراف:

أ. اعتمد الرؤساء المشاركون وثيقة بعنوان "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير"، (المرفق أ من تقرير الرؤساء المشاركين)؛

ب. دعت أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما في ذلك مقدمي المساعدات الدولية والدول الأطراف المهتمة لمناقشة التنظيم المحتمل لجلسات المعلومات الإقليمية بشأن إعداد التقارير.

ج. طلبت من الرؤساء المشاركين ومن أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بحث مدى استعداد الدول الأطراف لتقديم الدعم الأساسي للدول الأطراف الأخرى بشأن إعداد التقارير والنظر في خيارات للإعلان عن الدول المستعدة لتقديم مثل هذا الدعم بما في ذلك من خلال إشارة في قاعدة بيانات الدول الأطراف لجهات الاتصال الوطنية، أو باستخدام البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات لهذا الغرض أو عن طريق نشر قائمة بجهات تنسيق إعداد التقارير المستعدة لذلك على الموقع الإلكتروني لتلقي التقارير.

د. رحبت بتطوير بوابة إلكترونية لتبادل المعلومات على منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة من أجل تيسير التبادل بين الدول الأطراف ويؤكد على الحاجة لاتباع نهج كليّ تجاه التغييرات والتحسينات المستقبلية، من أجل إتاحة التبادلات بشأن كافة الموضوعات ذات الصلة.

هـ. أيدت اتباع نهج مكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة: (1) تبادل الآراء على مستوى السياسات بشأن تحويل الوجهة في الفريق العامل الفرعي المعني بالمادة 11، التابع للفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعّال للمعاهدة؛ (2) تبادل الآراء خلال الفترة بين الدورات بشأن المعلومات المتعلقة بالسياسات والمعلومات التشغيلية ذات الصلة من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات الجاري تطويرها؛ (3) اجتماع غير رسمي بين الدول الأطراف المهتمة (ويمكن أن يضم الدول الموقّعة) لمناقشة حالات محددة من تحويل الوجهة المكتشف أو المشتبه فيه يجري التعامل معها أو سبق التعامل معها.

و. دعمت إنشاء مجموعة استشارية غير رسمية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للنظر في إدخال تغييرات وتحسينات على منصة تكنولوجيا المعلومات، وتقديم مقترحات بذلك، بما في ذلك وظيفة تقديم التقارير عن طريق الإنترنت وبوابة إلكترونية لتبادل المعلومات، ويطلب من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة إشراك المجموعة الاستشارية في العمل المستقبلي بشأن الجوانب ذات الصلة من منصة تكنولوجيا المعلومات.

3. تتمثل العناصر الدائمة في جدول الأعمال التي كلفت الدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بتناولها كحدٍ أدنى فيما يلي:

- أ. الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير؛
- ب. التحديات المتعلقة بإعداد التقارير؛
- ج. القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية؛
- د. السبل التنظيمية لتبادل المعلومات؛
- هـ. الاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي؛

- و. منصة تكنولوجيا المعلومات: وظائف إعداد التقارير والشفافية؛
- ز. ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف.
4. وبموجب كل عنصر من هذه العناصر الدائمة في جدول الأعمال، كلفت الدول الأطراف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بمهام متكررة وأخرى محددة أثناء الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف.
- أ. فيما يتعلق بالحالة الراهنة للامتثال لالتزامات إعداد التقارير سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، مع التركيز على عملية إعداد التقارير السنوية لعامي 2018 و2019.
- ب. فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بإعداد التقارير، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحد أدنى، بما يلي:
- (1) مناقشة التحديات المتعلقة بتقديم التقارير الأولية والسنوية بدقة وفي الوقت المناسب ومناقشة سبل دعم الدول الأطراف في معالجة هذه التحديات، بغية تقديم توصيات إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف؛
- (2) مناقشة المقترحات المقدمة للتغيير أو بشأن الأسئلة والأجوبة الإضافية التي تضاف إلى الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية بما في ذلك ما يتعلق بتصنيف العناصر طبقاً للفئات الصحيحة للأسلحة التقليدية؛
- (3) استعراض مدى فعالية ووضوح النماذج المعدة لتقديم التقارير الأولية والسنوية.
- ج. فيما يتعلق بالقضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحد أدنى، بما يلي:
- (1) مناقشة القضايا الموضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير، يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير؛
- (2) استكشاف قضية تصنيف الأسلحة التقليدية طبقاً للنظام المُنسَّق لمنظمة الجمارك العالمية على نحو أعمق.
- د. فيما يتعلق بالسبل التنظيمية لتبادل المعلومات، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، كحد أدنى، بما يلي:
- (1) مناقشة الآليات المُهيكلية أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقاً لما تتطلبه المعاهدة أو تشجّع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي؛
- (2) النظر مجدداً في الفائدة المرجوة من آليات متابعة التقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف ضمن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير (أو الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة)، لدعم الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة.
- هـ. فيما يتعلق بالاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي، سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أساليب تنفيذ ذلك بهدف إتاحة إجراء عمليات التحليل. وبالتالي سوف يركز الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير على استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.
- و. فيما يتعلق بوظائف إعداد التقارير والشفافية ضمن منصة تكنولوجيا المعلومات، سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجدداً استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير الواردة في المعاهدة. وسوف تستكمل المجموعة الاستشارية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المُشكلة لدعم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في تطوير وتحسين منصة تكنولوجيا المعلومات عملها وترفع تقاريرها إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لإثراء هذه المناقشات.
- ز. فيما يتعلق بولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الرابع للدول الأطراف إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف، سوف يعد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مقترحاً لكي ينظر فيه المؤتمر الخامس للدول الأطراف، والذي سوف يتضمن كحد أدنى العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة المبينة أعلاه.
5. في أثناء الجلسة التي عقدت بشأن الشفافية وإعداد التقارير خلال المؤتمر الرابع للدول الأطراف، أضاف الرؤساء المشاركون شهياً مهمتين إضافيتين إلى الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير:

- أ. فيما يتعلق بالتحديات المتعلقة بإعداد التقارير، سوف يقوم الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بما يلي:
- ب. مناقشة المبادرات التي تهدف إلى تنفيذ الوثيقة بعنوان "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير"، التي أُقرت أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف.
- ج. النظر في دور الصناعة في دعم الدول الأطراف من أجل الامتثال بالتزاماتها في مجال تقديم التقارير.
- د. فيما يخص وظيفتي تقديم التقارير والشفافية لمنصة تكنولوجيا المعلومات، سوف يستكشف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى ملاءمة وإمكانية توفير بث مباشر أو تسجيل مرئي لاجتماعات مؤتمر الدول الأطراف و/أو هيئات الفرعية على منصة تكنولوجيا المعلومات.

6. وقد أعد الرؤساء المشاركون هذه الورقة التقديمية من أجل تفصيل مهام الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال المناقشات التي ستعقد في الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف، ولكي تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الاستعداد بكفاءة لاجتماع الفريق الأول المقرر عقده في جنيف في 31 كانون الثاني/يناير 2019. تشرح الورقة خلفية المهام المعطاة، وتلخص المقترحات والمناقشات السابقة، وتحدد عناصر للمناقشة وتضع عددًا من المقترحات لكي ينظر فيها المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير. وينبغي أن يؤدي هذا إلى ضمان مناقشة مهيكلية وفعالة أثناء الاجتماع. ونظرًا لأن الورقة تتضمن العديد من الدعوات للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير من أجل تقديم مقترحاتهم بشأن موضوعات معينة، فإن الرؤساء المشاركون يشجعون المشاركين أيضًا على استخدام الورقة لتقديم أية مقترحات خطية إلى الرؤساء المشاركين قبل الاجتماع.

عنصر جدول الأعمال رقم 1: الحالة الراهنة للامتثال للالتزامات إعداد التقارير

مهمة متكررة: سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير حالة تقديم التقارير، مع التركيز على عملية إعداد التقارير السنوية لعامي 2018 و 2019.

7. يتم استعراض حالة تقديم التقارير في المعتاد من خلال عرض تقديمي تقدمه أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. أثناء الاجتماع الذي سوف يعقد في 31 كانون الثاني/يناير 2019، سوف تقدم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة نظرة عامة على حالة تقديم التقارير، والتقدم المحرز بالمقارنة بالتحديث السابق للحالة. وجاء الأخير بناءً على طلب مقدم من الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة أثناء اجتماعه الذي عقد في 31 أيار/مايو 2018.

عنصر جدول الأعمال رقم 2: التحديات المتعلقة بإعداد التقارير

مهمة متكررة 1: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التحديات المتعلقة بتقديم التقارير الأولية والسنوية بدقة وفي الوقت المناسب ويناقش سبل دعم الدول الأطراف في معالجة هذه التحديات، بغية تقديم توصيات إلى المؤتمر الخامس للدول الأطراف.

8. هذه المهمة مُدرجة كمهمة متكررة في الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لكي توفر للدول الأطراف منصة مستمرة لتبادل المشكلات والصعوبات بالإضافة إلى الحلول والممارسات الفضلى، في مجال تنظيم وتنفيذ التزاماتها في مجال تقديم التقارير. ويمكن أن يتعلق هذا بجميع جوانب عمليتي تقديم التقارير الأولية والسنوية، مثل فهم التزامات تقديم التقارير، وجمع المعلومات المطلوبة لإعداد التقارير، ومعالجة هذه المعلومات وتحويلها إلى تقارير، والتحديات المتعلقة بالقدرات والتنسيق بين الجهات المختلفة ("التعاون بين الوكالات").

9. سوف يدعو الرؤساء المشاركون جميع الدول الأطراف لتبادل خبراتها، ولكنهم سوف يحثون بصفة خاصة الدول الأطراف التي لم تفي (حتى الآن) بالتزاماتها في مجال تقديم التقارير على مشاركة العقبات التي حالت دون تقديمها للتقارير. وبهذه الطريقة، يمكن الإلمام بالعقبات المتعلقة بالقضايا المرتبطة بالتنفيذ وإدخالها ضمن مناقشات الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة وكذلك ضمن التوصيات المحتملة للدول الأطراف المعنية للتقدم بطبقات إلى الصندوق الاستئماني الطوعي للحصول على مساعدات في مجال التنفيذ.

10. يشير الرؤساء المشاركون بالفعل إلى وثائق المساعدة الشاملة التي أوصى بها مؤتمر الدول الأطراف بالفعل، ووافق عليها، وهي متاحة من خلال الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة، وهي:

- "التدابير على المستوى الوطني الرامية إلى تيسير الامتثال للالتزامات وتعهدهات إعداد التقارير الدولية" والتي تقدم إرشادات بشأن تنظيم واجبات إعداد التقارير؛

- "الإبلاغ عن الصادرات والواردات المصرح بها أو الفعلية من الأسلحة التقليدية: أسئلة وأجوبة" - التي تقدم إرشادات في صورة أسئلة وأجوبة لتيسير إعداد التقرير السنوي الإلزامي.
11. كما يشير الرؤساء المشاركون إلى أن الدول الأطراف التي تعاني من أجل الامتثال لالتزاماتها في مجال إعداد التقارير مؤهلة للتقدم بطلب للحصول على مساعدة من الصندوق الاستئماني الطوعي.
12. في إطار هذا البند من جدول الأعمال، سوف ينفذ الرؤساء المشاركون بالتنسيق مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، طلب الدول الأطراف الوارد في التقرير النهائي للمؤتمر الرابع للدول الأطراف لتحديد الدول الأطراف المستعدة لتقديم الدعم الأساسي للدول الأطراف الأخرى في مجال إعداد التقارير. لذلك فإنهم يدعون الدول الأطراف المهتمة إلى إبلاغ الرؤساء المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة باهتمامهم قبل اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقرر عقده في 31 كانون الثاني/يناير أو أثنائه.
- مهمة متكررة 2: يُنَاقَشُ الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقترحة التي تهدف إلى تنفيذ الوثيقة بعنوان "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير"، التي أُقرَّت أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف، التي اعتمدت أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف.
13. في أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف، اعتمدت الدول الأطراف "استراتيجية التوعية بشأن إعداد التقارير" لمجابهة المعدل المنخفض للامتثال لالتزامات إعداد التقارير بموجب المعاهدة. تتضمن استراتيجية التوعية العديد من التوصيات والدعوات الموجهة إلى جميع أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة من أجل إيلاء الاهتمام الواجب لقضايا تقديم التقارير في عملهم الرامي إلى تنفيذ المعاهدة والمساعدة على تنفيذها.
14. ومن الضروري أن يتابع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير هذا أثناء كل اجتماع من أجل رصد تنفيذ استراتيجية التوعية على نحو فعال.
15. لذلك سوف يطلب الرؤساء المشاركون أولاً من الدول الأطراف ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الإقليمية إحاطة المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بأية جلسات تثقيفية أو فعاليات ترويجية في مجال إعداد التقارير قد تكون عقدها خلال العام الماضي، وبشأن أي مبادرة تركز على تحسين الامتثال لواجبات إعداد التقارير، مثل تنفيذ مشروعات الصندوق الاستئماني الطوعي.
16. وبالتالي، فإن الرؤساء المشاركين سوف يطلبون أيضاً من الرئيس وأعضاء المكتب، وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة إحاطة المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بأي مبادرة أو توعية أو تبادل معلومات قاموا به.
- مهمة متكررة 3: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقترحات المقدمة للتغيير أو بشأن الأسئلة والأجوبة الإضافية التي تضاف إلى الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية بما في ذلك ما يتعلق بتصنيف العناصر طبقاً للفئات الصحيحة للأسلحة التقليدية.
17. تتطلب الوثيقة السالفة الذكر "الإبلاغ عن الصادرات والواردات المصرح بها أو الفعلية من الأسلحة التقليدية: أسئلة وأجوبة" أن ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في أي مقترحات للتغيير وأي أسئلة وأجوبة إضافية. وفي هذا الصدد، يدعو الرؤساء المشاركون الأعضاء المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى تقديم أي مقترحات لإدخال تغييرات أو أسئلة إضافية إلى الرؤساء المشاركين في أقرب وقت ممكن، لإتاحة النظر فيها من قبل المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.
18. نظراً لإدخال نظام تقديم التقارير من خلال الإنترنت عن طريق الموقع الإلكتروني الجديد لمعاهدة تجارة الأسلحة، سوف تقوم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بوضع مسودة مقترح لتعديل الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط "الأسئلة الشائعة" من أجل تضمين إرشادات بشأن استخدام تلك الخاصية. وسوف يقدم هذا المقترح إلى المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للحصول على موافقتهم أثناء اجتماع الفريق المقرر عقده في 4 نيسان/أبريل.
- مهمة محددة 1 لمؤتمر الدول الأطراف الرابع والخامس: سوف يستعرض الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى فعالية ووضوح النماذج المعدة لتقديم التقارير الأولية والسنوية.

19. من أجل تبسيط إعداد التقارير، وافق المؤتمر الثاني للدول الأطراف على تقديم التقارير الأولية والتقارير الفعلية وأوصى بنماذج معينة تستخدم لتقديمها؛ وهذه النماذج متاحة من خلال الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة. أثناء عملية التحضير التي سبقت المؤتمر الثالث للدول الأطراف، تقرر ترك هذه النماذج دون تغيير لعدة سنوات من أجل توفير قدر من الاستقرار لجهود تقديم التقارير. لذلك، لم تُناقش هذه النماذج سواء أثناء المؤتمر الثالث أو الرابع للدول الأطراف. ولكن، بالنظر إلى الإشارات المتزايدة من جانب الدول الأطراف وغيرها من أصحاب المصلحة في معاهدة تجارة الأسلحة إلى تعقيد هذه النماذج وبالنظر إلى قُرب إدخال نظام تقديم التقارير عن طريق شبكة الإنترنت، فقد تم تضمين استعراض في الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف.

20. خلال اجتماع 31 كانون الثاني/يناير، سوف يقترح الرؤساء المشاركون عقد مناقشات مفتوحة بشأن النماذج. وسوف يقوموا بدعوة المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لتبادل الدروس المُستفادة من استخدام النماذج ومقترحاتهم بشأن الكيفية التي يمكن أن تدعم بها النماذج على نحو أفضل زيادة الكفاءة والفعالية والشفافية في إعداد التقارير. سوف يدعو الرؤساء المشاركون المجتمع المدني إلى تقديم تحليله لنماذج واستخدامها أثناء الاجتماع.

21. نظرًا لأن نماذج إعداد التقارير تمثل الأساس الذي يُبنى عليه وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني الجديد لمعاهدة تجارة الأسلحة، فمن المحتمل أن يكون لدى المشاركين المزيد من التعليقات بشأن النماذج بعد استخدام وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت للمرة الأولى. لذلك، وبغض النظر عن نتيجة المناقشات أثناء اجتماعي الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 31 كانون الثاني/يناير و4 نيسان/أبريل، سوف يعقد الرؤساء المشاركون مشاورات إضافية بشأن النماذج بعد الموعد النهائي لتقديم التقارير السنوية في 31 أيار/مايو. وهذا أمرٌ ضروري لضمان استعراض شامل وفعال للنماذج.

22. وبالنظر إلى الرابطة الوثيقة بين نماذج إعداد التقارير وبين وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني الجديد لمعاهدة تجارة الأسلحة، سوف تُجرى عملية الاستعراض بالتنسيق الوثيق بين الرؤساء المشاركين وبين أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

مهمة محددة 2 لمؤتمري الدول الأطراف الرابع والخامس: يتولى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير النظر في دور الصناعة في دعم الدول الأطراف من أجل الامتثال بالتزاماتها في مجال تقديم التقارير.

23. كثيرًا ما تُذكر الصناعة باعتبارها شريك هام في تنفيذ المعاهدة. وينطبق هذا على تقديم التقارير بصفة خاصة. ويعتبر الاحتفاظ بسجلات من خلال المؤسسات الاقتصادية العاملة في مجال التصدير والاستيراد على سبيل المثال، مصدرًا قيمًا للسلطات المختصة يمكن استخدامه في جمع البيانات والإبلاغ عنها بشأن الصادرات والواردات التي تمت بالفعل.

24. وفي هذا الصدد، يرى الرؤساء المشاركون أنه من المفيد عقد مناقشات داخل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مع جميع المشاركين بشأن الإساهم المحدد الذي يمكن للصناعة أو يجب عليها تقديمه إلى الدول الأطراف من أجل تبسيط قيامها بواجباتها في مجال تقديم التقارير. لذلك دعا الرؤساء المشاركون ممثلين من الصناعة والمجتمع المدني لإلقاء كلمة أمام الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بشأن هذا الموضوع أثناء الاجتماع المقرر عقده في 31 كانون الثاني/يناير [سوف يتم التأكيد].

عنصر جدول الأعمال رقم 3: القضايا الموضوعية المتعلقة بإعداد التقارير والشفافية

مهمة متكررة: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير قضايا موضوعية بشأن التزامات إعداد التقارير التي يمكن أن تستفيد من نظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

25. تعد مناقشة القضايا الموضوعية بشأن إعداد التقارير مهمة متكررة تتيح للمشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إثارة أي موضوعات بشأن جوهر أي التزام وارد في المادة 13 من المعاهدة. لذلك سوف يدعو الرؤساء المشاركون جميع المشاركين إلى إثارة أي قضية موضوعية يريدون مناقشتها في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير، ويُفضل أن يتم ذلك قبل اجتماع يوم 31 كانون الثاني/يناير.

26. ويشير الرؤساء المشاركون إلى أنه قد تم بالفعل تحديد أحد القضايا المحددة لكي تتم مناقشتها (مجددًا) في الاجتماعات القادمة وأن بعض القضايا الأخرى المحددة قد تم تناولها بالفعل في جلسات سابقة، سواء تم التوصل لمُخرج واضح أم لا. وسوف يرد أدناه

وضف القضية المحددة المطلوب مناقشتها (مجددًا). تتضمن القضايا التي نوقشت من قبل، وخلصت الآراء إلى عدم مناقشتها مجددًا أثناء هذه الجلسة، ما يلي: (1) وثيقة الممارسة الفضلى بشأن جميع المعلومات من أجل إعداد التقارير السنوية؛ (2) إرشادات بشأن تصنيف العناصر داخل الفئة المناسبة من الأسلحة التقليدية التي تغطيها المادة 2 (1) من المعاهدة والفئات الفرعية للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة (على الرغم من أن المقترحات بشأن مثل هذا التصنيف لا تزال موضع ترحيب في سياق الوثيقة الإرشادية التي تيسر على نمط 'الأسئلة الشائعة' بشأن التزامات إعداد التقارير السنوية).

مهمة محددة لمؤتمرى الدول الأطراف الرابع والخامس: سوف يستكشف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير قضية تصنيف الأسلحة التقليدية طبقًا للنظام المنسق لمنظمة الجمارك العالمية.

27. أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في 31 أيار/مايو 2018، قام أحد ممثلي منظمة الجمارك العالمية بتقديم إحاطة إلى الفريق بشأن النظام المنسق تتعلق بأسلوب تصنيف الجمارك للسلع. وبيّنت الإحاطة أن معظم الأسلحة التقليدية التي تغطيها المادة 2 (1) من معاهدة تجارة الأسلحة، فيما عدا الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، لا تصنف طبقًا لرموز جمركية خاصة يمكن أن تتيح التعرف على هذه الأسلحة التقليدية في النظام المنسق. وهذا مما يؤسف له من منظور إعداد التقارير والاحتفاظ بالسجلات، نظرًا لأنه يؤدي إلى صعوبة جمع المعلومات بكفاءة. كما أنه من المعضل من منظور إنفاذ الرقابة على نقل الأسلحة، نظرًا لأنه يعني ضمنيًا أن النظام المنسق غير قابل للاستخدام لضمان القدرة على تتبع التجارة في الأسلحة التقليدية، وجمع المعلومات الإحصائية وتطوير استجابات موجهة للقضايا الناشئة.

28. بينت المناقشات أن إدخال رموز جمركية محددة للأسلحة التقليدية التي تغطيها المادة 2 (1) من معاهدة تجارة الأسلحة يمكن أن يحقق أهم دافعين لتعديل النظام المنسق - وهما التطورات التقنية الجديدة والمخاوف الأمنية، وبخاصة إذا كانت مدعومة بمعاهدة مثل معاهدة تجارة الأسلحة. لذلك، لن يكون اقتراح تعديلات تعطي رموزًا أكثر تحديدًا للأسلحة التقليدية أمرًا استثنائيًا أو مثيرًا للجدل. كما أن الأسلحة التقليدية، يمكن أيضًا أن تندرج بسهولة تحت رموز محددة، نظرًا لسهولة وصفها والتعرف عليها.

29. وبالنظر إلى عملية التعديل، فقد قيل أن الدول الأطراف المهمة يجب أن تستهدف استعراض عام 2027، والذي سوف يتطلب الانتهاء من التعديلات قبل عام 2024. ويجب تقديم هذه التعديلات من الدول الأعضاء ع طريق إدارتها الجمركية، وربما بالتعاون مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة.

30. واستنادًا إلى العرض التقديمي الذي قدمته منظمة الجمارك العالمية والمناقشات التي تلتها، قرر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير استكشاف الموضوع بصورة أوسع خلال الفترة بين المؤتمرين الرابع والخامس للدول الأطراف. ودعا الرؤساء المشاركون أيضًا الدول الأطراف المهمة إلى مناقشة هذا الموضوع مع إدارات الجمارك الوطنية لديها وداخل إطار المنظمات (الإقليمية) التي تتعامل مع قوائم الأسلحة التقليدية الخاضعة للرقابة، والتي تشارك تلك الدول في عضويتها.

31. بالنسبة لاجتماع يوم 31 كانون الثاني/يناير، دعا الرؤساء المشاركون جميع الدول الأطراف وغيرها من المشاركين إلى مناقشة هذه القضية مع إدارتها الجمركية الوطنية ومشاركة أي مشروعات ماضية أو حالية شاركت فيها تلك الإدارات، بغية تعديل النظام المنسق في مجال الأسلحة التقليدية، مع الفريق وسوف يدعو الرؤساء المشاركون أيضًا جميع الدول الأطراف والدول المشاركة الأخرى إلى التعبير عن اهتمامها بالعمل مع الرؤساء المشاركين ومع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة من أجل إعداد مذكرة مفاهيمية تحدد عناصر مقترح محتمل لتعديل النظام المنسق في عام 2027.

عنصر جدول الأعمال رقم 4: السبل التنظيمية لتبادل المعلومات

مهمة متكررة: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الآليات المهيكلة أو العمليات أو الصيغ التي تيسر تبادل المعلومات طبقًا لما تتطلبه المعاهدة أو تشجع عليه، سواء على مستوى السياسات أو على المستوى التشغيلي.

32. بشأن هذا العنصر من جدول الأعمال، يشير الرؤساء المشاركون بادئ ذي بدء إلى القرارات الهامة التي اتخذتها الدول الأطراف في المؤتمر الرابع للدول الأطراف.

33. أولاً، رحبت الدول الأطراف بتطوير بوابة إلكترونية لتبادل المعلومات على منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة من أجل تيسير التبادل بين الدول الأطراف ويؤكد على الحاجة لاتباع نهج كلي تجاه التغييرات والتحسينات المستقبلية، من أجل إتاحة التبادلات بشأن كافة الموضوعات ذات الصلة. وتعتبر الإشارة إلى "النهج الشامل" و"جميع الموضوعات ذات الصلة"

هامة، نظرًا لأن الهدف يتمثل في أن تتمكن البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات، حيثما أمكن، من تيسير جميع عمليات تبادل المعلومات ذات الصلة التي تشترطها المعاهدة أو تشجع عليها. وللتوضيح، يشير الرؤساء المشاركون إلى ورقة العمل بشأن "تيسير تبادل المعلومات وتنفيذ المعاهدة من خلال الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة" التي قدمتها اليابان أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عُقد في 31 أيار/مايو 2018. تقترح ورقة العمل هذه قائمة بأنواع المعلومات التي يمكن تبادلها من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات. كما تقترح أيضًا إدراج قائمة جهات الاتصال الوطنية في البوابة الإلكترونية.

34. كما سوف يُناقش هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في إطار البند 6 من جدول الأعمال، المتعلق بمنصة تكنولوجيا المعلومات.

35. ثانيًا، أبدت الدول الأطراف اتباع نهج مكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة. إلى جانب المناقشات في الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة وتبادل جهات النظر من خلال البوابة الإلكترونية لتبادل المعلومات، يتضمن هذا اجتماعًا غير رسمي بين الدول الأطراف المهمة وبين الدول الموقعة لمناقشة حالات محددة من تحويل الوجهة، مكتشفة أو مشكوك فيها، من الحالات التي تتعامل معها هذه الدول أو تعاملت معها من قبل. اعتُبر الاجتماع غير الرسمي أداة حيوية للدول الأطراف تمكنها من مناقشة قضاياها التشغيلية في مجال تحويل الوجهة مع الدول الأخرى التي قد تكون مشاركة، ومن هذا المنطلق فإنه مشمول ضمن الورقة التي تحمل لعنوان "منع ومكافحة تحويل وجهة الأسلحة المنقولة بشكل قانوني" التي قدمتها فرنسا وتسع دول أطراف أخرى خلال اجتماع الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة الذي عقد في 6 آذار/مارس 2018. وكما شرح الرؤساء المشاركون أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 31 أيار/مايو، فإن الصيغة المنتظرة لهذا الاجتماع غير الرسمي سوف تكون في صورة اجتماع يعقد على هامش اجتماعات الفريق العامل. ولن يعقد الاجتماع تحت مظلة الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير والفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة، ولكنه سيعقد في ضيافة الرؤساء المشاركين للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير ورئيس الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة والميسر المعني بقضايا تحويل الوجهة، بصفتهم الوطنية. وفي هذا الصدد، سوف يُنسق الرؤساء المشاركون مع رئيس الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة والميسر المعني بتحويل الوجهة، ويُشجع الدول الأطراف والدول الموقعة على التعبير عن اهتمامها بعقد مثل هذا الاجتماع غير الرسمي أثناء أسبوع اجتماعات الفريق العامل في شهر نيسان/أبريل طبقًا للنهج المقترح. وسوف يطلب من الأطراف المهمة حينئذ، إذا لزم الأمر، أن تفكر في الحالات التي ترغب أن تناقشها وفي الدول التي ترغب في أن تشارك في المناقشات. وسوف يكرر الرؤساء المشاركون هذه الدعوة أثناء اجتماع 31 كانون الثاني/يناير.

36. دون الإخلال بالمقدم المحرز في إنشاء إطار لتبادل المعلومات التي تشترطها المعاهدة أو تشجع على تبادلها، لا تزال هذه المهمة مُدرجة ضمن الولاية القانونية للفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لكي تعطي المشاركين في الفريق الفرصة لتقديم مقترحات لأليات أو عمليات أو صيغ يمكن أن تيسر تبادل المعلومات. وفي هذا الصدد، يرحب الرؤساء المشاركون بأي مقترح كتابي قبل اجتماع 31 كانون الثاني/يناير، وبالمقترحات الشفهية أثناء الاجتماع ذاته. ويحث الرؤساء المشاركون جميع المشاركين على النظر في المناقشات الجارية التي تجري في الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة والمناقشات الماضية التي تمت في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير التي أغلقت بالفعل، مثل استحداث نموذج إضافي لإعداد التقارير لتقرير "على مستوى السياسات" بشأن والأنشطة والدروس المستفادة في مجال تحويل الوجهة.

مهمة محددة لمؤتمرى الدول الأطراف الرابع والخامس: سوف ينظر الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجددًا في الفائدة المرجوة من آليات متابعة التقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف ضمن الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير (أو الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة)، لدعم الدول الأطراف في تنفيذ المعاهدة.

37. أثناء الاجتماع الذي عقد في 8 آذار/مارس 2018، تناول الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير بليجاز الرغبة في استحداث آليات متابعة للتقارير الأولية والسنوية التي تقدمها الدول الأطراف. وكمثال على آلية المتابعة المحدودة، قدم الرؤساء المشاركون فكرة قيام الدول الأطراف بتقديم التعليقات الفنية لبعضها بشأن التقارير التي تقدمها إلى أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. ويمكن تنظيم ذلك، على سبيل المثال، في صورة آلية اختيارية للدول الأطراف المهمة، والتي يمكن أن تعمل بناءً على طلب الدولة الطرف المعنية وحيث تقدم التعليقات المقدمة من الدول الأطراف المتوقعة. وكان من بين الأفكار الأعم التي قدمها الرؤساء المشاركون أن تستخدم الدول الأطراف المعلومات الواردة في التقارير الأولية والتقارير السنوية في تحديد الاتجاهات العامة المتعلقة بالتنفيذ والقضايا المشتركة للمساعدة في تركيز المناقشات داخل الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة.

38. كان عدد التعليقات على هذه الأفكار محدودًا للغاية وتقرر تأجيل هذا الموضوع إلى عام 2019. ويعيد الرؤساء المشاركون الآن تقديم هذه الأفكار للمناقشة ويدعون المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير إلى تبادل وجهات نظرهم بشأن مدى مناسبة هذه الأفكار وإمكانية تنفيذها. وسوف يتطلب وضع هذه العمليات بالطبع إلى مناقشات أساسية بشأن من يتولى زمام المبادرة،

ومن يمكنه المشاركة وكيف سيتم التعامل مع المعلومات وصيغة المخرجات وأسلوب إتاحتها¹ كما أن هذه العمليات سوف تعتمد بصورة كبيرة على إتاحة المعلومات الواردة في التقارير الأولية والتقارير السنوية في صورة نتيج إبداء التعليقات والتحليل، وهو ما سوف يحتاج الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للنظر فيه في إطار العنصر رقم 5.

عنصر جدول الأعمال رقم 5: الاستفادة من المعلومات المتولدة من تقديم التقارير الإلزامي

مهمة متكررة: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أساليب تنفيذ ذلك بهدف إتاحة إجراء عمليات التحليل. وبالتالي سوف يركز الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير على استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.

39. تُدرج هذه المهمة كمهمة متكررة من أجل منح المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير فرصة مستمرة لتقديم المشروعات التي تهدف إلى استغلال المعلومات الواردة في التقارير الأولية والتقارير السنوية بأسلوب يتيح متابعة هذه التقارير، مثلاً، من خلال الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة. يرحب الرؤساء المشاركون بأى مقترح كتابي قبل اجتماع 31 كانون الثاني/يناير، بالإضافة إلى المقترحات الشفهية أثناء الاجتماع ذاته.

40. ويشير الرؤساء المشاركون إلى مبادرتين تمت بالفعل مناقشتهما في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير.

41. بادئ ذي بدء، في إطار هذا العنصر من جدول الأعمال، فإن الرؤساء المشاركين يُذكرون بالتوافق التام بين المشاركين في اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في 8 آذار/مارس 2018، على أن:

- يجب أن تكون المعلومات المتولدة، وبخاصة من التقارير السنوية، متاحة في قاعدة بيانات يمكن البحث فيها لتتيح الاستعلام واستخراج البيانات؛
- ويجب تطوير وظيفة تقديم التقارير في منصة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بمعاهدة تجارة الأسلحة مع أخذ هذا الغرض في الاعتبار.

42. وسوف يُناقش هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في إطار البند 6 من جدول الأعمال، الذي يتناول منصة تكنولوجيا المعلومات.

43. كما يُذكر الرؤساء المشاركون أنه في اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد يوم 31 أيار/مايو 2018، اتفق المشاركون والرؤساء المشاركون على إمكانية استخدام "قاعدة بيانات الضوابط الوطنية المفروضة على النقل" التابعة لمشروع تقييم خط الأساس لمعاهدة تجارة الأسلحة من أجل تحديد الموضوعات الجديرة بالمناقشة من خلال الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال للمعاهدة، وأن على الرؤساء المشاركين التواصل بشأن هذه النتيجة مع رئيس الفريق العامل المعني بالتنفيذ الفعال، وهو ما قاموا به بالفعل.

عنصر جدول الأعمال رقم 6: منصة تكنولوجيا المعلومات: وظائف إعداد التقارير والشفافية

مهمة متكررة 1: سوف يناقش الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مجدداً استخدام منصة تكنولوجيا المعلومات لتحسين الشفافية وتيسير تنفيذ التزامات تقديم التقارير الواردة في المعاهدة.

44. في نهاية عام 2018، أطلقت أمانة معاهدة تجارة الأسلحة الموقع الإلكتروني الجديد لمعاهدة تجارة الأسلحة والذي سوف تقوم الأمانة بعمل عرض تقديمي عنه أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي سوف يعقد في 31 كانون الثاني/يناير 2019.

45. ولا تتضمن التي تقتصر على الدول الأطراف من الموقع الإلكتروني الجديد سوى وظيفة تقديم التقارير عن طريق الإنترنت التي طال انتظاره ومنصة لتبادل المعلومات. وكما ذكر أعلاه، فقد تناولت الدول الأطراف أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف وعملياته التحضيرية، هذه العناصر بصورة موسعة، وهو ما انعكس على التقرير النهائي للمؤتمر الرابع للدول الأطراف وفي تقارير اجتماعي

¹ ينبغي أيضاً مناقشة قدرات أمانة معاهدة تجارة الأسلحة، في حدود رؤية المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير للدور التيسيري الذي يمكن تقوم به الأمانة في مثل هذه العمليات.

الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير اللذان عقدا في 8 آذار/مارس 2018 وفي 31 أيار/مايو 2018. وبالنسبة للعمل الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة التالية، هناك عدد من الموضوعات التي تعد بالغة الأهمية.

46. بالنسبة لوظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت، سوف تتاح الفرصة للدول الأطراف لاستخدامها للمرة الأولى خلال عام 2019 وبالتالي تقدم تقاريرها بشأن صادراتها ووارداتها عن عام 2018 من خلال شبكة الإنترنت. واستعداداً لهذه العملية، سوف تقوم أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بعمل عرض تقديمي عن استخدام الوظيفة أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقرر انعقاده في 4 نيسان/إبريل 2019. ثم ستقدم أيضاً بعد ذلك مسودة مقترح لتعديل الوثيقة الإرشادية التي تسيّر على نمط 'الأسئلة الشائعة' لكي تتضمن تعليمات بشأن استخدام تلك الوظيفة. وبعد الموعد النهائي لتقديم التقارير السنوية في 31 أيار/مايو، سوف يعقد الرؤساء المشاركون جولة من المشاورات لتمكين الدول الأطراف من التعليق على استخدام الوظيفة وعلى نماذج إعداد التقارير التي سوف تشكل أيضاً أساساً لوظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت. كما سوف تستعرض أمانة معاهدة تجارة الأسلحة المرحلة التالية من التطوير، من خلال الإحاطة التي سوف تقدمها عن وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت، والتي سوف تقدم المعلومات المتولدة، وبخاصة في التقارير السنوية، في صورة قاعدة بيانات يمكن البحث فيها لتتيح الاستعلام واستخراج البيانات.

47. بالنسبة لمنصة تبادل المعلومات، سبقت الإشارة بالفعل في إطار عنصر جدول الأعمال رقم 4 إلى الحاجة إلى أن تستطيع المنصة تيسير تبادل المعلومات ذات الصلة الذي تتطلبه المعاهدة أو تشجع عليه، طبقاً لما أكدت عليه الدول الأطراف أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف. كما سبق تضمين منصة تبادل المعلومات باعتبارها أحد "المستويات" الهامة من النهج المكون من ثلاثة مستويات لتبادل المعلومات بشأن تحويل الوجهة، الذي أقرته الدول الأطراف أثناء المؤتمر الرابع للدول الأطراف. وفي العرض التقديمي العام الذي سوف تقدمه أمانة معاهدة تجارة الأسلحة بشأن الموقع الإلكتروني الجديد لمعاهدة تجارة الأسلحة أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير في 31 كانون الثاني/يناير 2019، سوف تقدم الأمانة أيضاً الوضع الراهن لمنصة تبادل المعلومات.

مهمة متكررة 2: وسوف تدعم مجموعة استشارية غير رسمية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أمانة معاهدة تجارة الأسلحة في تحسين منصة تكنولوجيا المعلومات والنظر في التغييرات والتحسينات المستقبلية واقتراحها، وترفع تقاريرها إلى الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لإثراء هذه المناقشات.

48. أثناء عملية التحضير للمؤتمر الرابع للدول الأطراف، أنشئت مجموعة استشارية من المشاركين في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير لاختبار وظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت التي تم تضمينها الآن في الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة. وسوف تنشأ مجموعة جديدة بغرض مراقبة عملية التشغيل وتقديم المشورة بشأنها والاستمرار في تطوير المنظومة. وسوف تركز المجموعة على عمل منصة تبادل المعلومات ووظيفة تقديم التقارير على شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى بدء المشروع لتنفيذ وظيفة تتيح استخلاص المعلومات من وظيفة تقديم التقارير إلى قاعدة بيانات يمكن البحث فيها.

49. سوف ينشئ الرؤساء المشاركون المجموعة، بالتنسيق مع أمانة معاهدة تجارة الأسلحة. والمشاركون المهتمون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدعوون إلى إبلاغ الرؤساء المشاركين وأمانة معاهدة تجارة الأسلحة باهتمامهم قبل اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقرر عقده في 31 كانون الثاني/يناير أو أثنائه.

مهمة محددة لمؤتمرى الدول الأطراف الرابع والخامس: سوف يستكشف الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مدى ملاءمة وإمكانية توفير بث مباشر أو تسجيل مرئي لاجتماعات مؤتمر الدول الأطراف و/أو هيئاته الفرعية على منصة تكنولوجيا المعلومات.

50. أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الذي عقد في 8 آذار/مارس 2018، ناقش المشاركون مقترح من أحد الرؤساء المشاركين بتقديم بث مباشر للجلسات المفتوحة لجميع اجتماعات الفرق العاملة ولمؤتمر الدول الأطراف ذاته على الموقع الإلكتروني لمعاهدة تجارة الأسلحة. ويمكن أن يكون لمثل هذا الإجراء أثر إيجابي على العالمية والشمول، كما أنه سوف يضمن إتاحة الفرصة لجميع أصحاب المصلحة في مجتمع معاهدة تجارة الأسلحة - الدول والمجتمع المدني والصناعة والمنظمات الدولية - لمتابعة مناقشات مؤتمر الدول الأطراف وأفرقة العاملة في جميع الأوقات، بغض النظر عن قيود الموازنة أو السفر. وبنفس القدر، سوف يعطي جميع المهتمين بمعاهدة تجارة الأسلحة نافذة للاطلاع على العمل الذي يجري إنجازه.

51. دعم بعض المشاركون في الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير الفكرة في ذلك الوقت، ولكن أثبتت أيضاً قيود الموازنة. وبالنظر إلى الأثر الإيجابي المحتمل، يرى الرؤساء المشاركون ضرورة إعادة تقديم المقترح وتشجيع المشاركين على التفكير خارج الصندوق للتوصل إلى أسلوب تنفيذ فعال ويحقق فعالية التكلفة. كما طلب الرؤساء المشاركون من أمانة معاهدة تجارة الأسلحة النظر في المسألة.

عنصر جدول الأعمال رقم 7: ولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير خلال الفترة من المؤتمر الخامس للدول الأطراف إلى المؤتمر السادس للدول الأطراف

مهمة متكررة: سوف يعد الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير مقترحًا لكي ينظر فيه المؤتمر الخامس للدول الأطراف، والذي سوف يتضمن كحد أدنى العناصر الدائمة في جدول الأعمال والمهام المتكررة المبينة أعلاه.

52. سوف يقدم الرؤساء المشاركون مشروع مقترح لولاية الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير أثناء الفترة بين المؤتمرين الخامس والسادس للدول الأطراف أثناء اجتماع الفريق العامل المعني بالشفافية وإعداد التقارير المقرر عقده في 4 نيسان/إبريل 2019.